

الإرادة النية والإدارة المنهجية | بناء | الدكتور شريف طه

يونس | ح4

شريف طه يونس

سلط الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي نتناول فيه بعض البصائر البنائية التي تعيننا على بناء انفسنا وبناء غيرنا صلاحا واصلاحا - 00:00:31

وفي هذا البرنامج نتناول الكثير من الاشكاليات الواقعية هذه الاشكاليات الواقعية نتناولها بمنهاج التحليل في سبيل آآ الوصول الى الحلول في الحلقات الماضية الحلقة الاولى والثانية والثالثة اتكلمنا عن اه يعني مسألة البناء واهميتها كده واطلالة واقعية - 00:00:51

على ما يخصها اتكلمنا في الحلقة الثانية عن اهمية وجود منظومة منهجية ومنظومة مرتبة. لو احنا فعلا حابين نتناول مسألة البناء دي كما ينبغي ان يتم تناولها. وفي الحلقة آآ الثالثة اشرنا لحاجة مهمة قوي وهي ضرورة التبصر والتصر او التعانق بين التبصر - 00:01:15

والتصبر تعانق بين الفهم والعلم وبين العمل وبين الوعي وال усили. هذا التعانق في منتهى الامامية هذا التعانق في الحقيقة آآ هي ساعدنا كثير على ان احنا نحقق البناء اللي منشود. البناء المقصود - 00:01:35

مش مجرد بناء وخلاص ولا يعني لما نجي نبع على البناء سهل قوي ان الانسان يعمل بناء. بس فيه بناء اشبه بخط العشواء بناء البناء اللي احنا عايزينه هنتكلم ان شاء الله عن حقيقته وبما هي بالضبط ان شاء الله. بس احنا مش عايزين بناء بيقى عباره عن خط عشوائي. طيب ولذلك - 00:01:52

انا حاب اكلم حضراتكم النهاردة برضه عن حاجة مهمة في هذا الصدد يعني ما تقلش اهمية عن التبصر والتصر اللي اتكلمنا عليه وهي قضية الارادة والادارة او قضية النية وقضية المنهجية - 00:02:12

تاني قضية الارادة والادارة او قضية قضية النية والمنهجية بعض الافالضل يقول لي يا دكتور هم نفس الكلمتين هنقدر نكررهم في حاجات كثير او في برامج كثيرة وفي قصص كثيرة - 00:02:29

لانها منهجيات ويمكن انا قلت لحضراتكم قبل كده مرارا وتكرارا انا يمكن شخصيا بهتم بالمنهجيات اكتر من احادي المعلومات واهتمام بالاسفل اكتر من التفاصيل ونهم بالحقائق اكتر من الدقائق انا بحاول اني ادي حضرتك اودي حضرتك مجموعة من القواعد الكبرى ومجموعة من الاصول مجموعة من المعاالم في طريقنا - 00:02:39

للسبيه اللي احنا حابين نتحققه لان في الحقيقة ربى سبحانه وبحمده له سنن. زي ما ربى له سنن في الاكوان ماشي وفي بناء الاكوان ليه سنن في الانسان وفي بناء الانسان - 00:03:01

فاحنا بتحاول نسير مع هذه السنن. زي ما حضراتكم بتلحوظوا الحاجات دي احنا ما اخترعنهاش. هي موجودة في الوحي. هذا ما اوصى به الوحي المهم من الحاجات اللي حابين نأكمل عليها قضية الارادة والادارة - 00:03:15

يعني الانسان يعني علشان ينجح في حاجة عشان يحقق مراده منها ضروري يكون عنده ليه || يكون عنده نية يكون عنده منهجة يكون عنده ارادة وعنده ادارة. تمام آآليه بقى؟ لأن في الحقيقة مسلا يعني فيما يخص البناء احنا بنشوف ناس كتير جداً ممكن يكونوا يعني اللهم بارك حريصين جداً على بناء مسلا ابناءهم - 00:03:30

حربيصين جداً على بناء نسائهم. حريصين جداً على بناء انفسهم بنشوف ناس حريصين على بناء اللذات او بناء البيوتات المؤسسات المجتمعية. حريص جداً على بناء الانسان. حريص جداً على بناء الاوطان - 00:03:54

لكن هنا في حاجة مهمة مع هذا الحرص يعني اه سؤال هل الحرص ده هو كما ينبغي يعني ايه كمان يا اخي؟ هل بالقوة الكافية اللي تخليه ياخد خطوة ده سؤال - 00:04:09

طب هل اصلاً النية دي نيته سليمة يعني هي النية التي تنبغي يعني كثير جداً بنجد مسلا واحد حريص جداً على بناء الابناء حريص جداً على بناء نفسه. طب ليه - 00:04:25

لنفسه بناء ابنيه ليه؟ لنفسه للدنيا للناس طب يعني البناء نفسه لله كما يحب الله على مراد الله بناء الابناء او ناء النساء لله على ما يحب الله على مراد الله للآخرة - 00:04:37

ولا ايه الدنيا؟ فاعتقد ان برضو احنا ممكن نحتاج وقفه. وقفه نسد فيها النية واقفة يعني نسد فيها ما يتعلق اراده طيب نجد افضل ممكـن يكون فعلاً هو يعني اللهم بارك حريص وتمام وزي الفل وارادته اخر حلاوة ونبيته علامـة - 00:04:55

لكن نجد عنده مشكلة في الادارة ما هو يعني ربنا سبحانه وبحمده له سـنـنـ. يعني ايه سـنـنـ؟ طيب عشان نوضح المسألـةـ انظروا ماذا يقول ربـيـ سبحانه وبـحـمـدـهـ يقول ومن ارادـ الاـخـرـةـ ايـهـ هـزـاـ الـاصـبـعـ - 00:05:21

نعد مع بعض. ومن ارادـ الاـخـرـةـ وسـعـىـ لهاـ سـعـيـهاـ وهوـ مـؤـمـنـ طـيـبـ هـنـحـطـهـ اـهـوـ منـ دـيـ فـيـنـ؟ـ مـمـكـنـ نـحـطـهـاـ فـيـ النـصـ ماـ بـيـنـ الـتـيـنـ طـيـبـ وـمـنـ اـرـادـ الاـخـرـةـ ايـهـ هـزـاـ الـاصـبـعـ - 00:05:36

وسـعـىـ لهاـ سـعـيـهاـ وهوـ مـؤـمـنـ فـاوـلـكـ كانـ سـعـيـهـمـ مشـكـورـاـ لـاوـلـكـ كانـ سـعـيـهـمـ مشـكـورـاـ يعنيـ سـعـيـهـمـ نـاجـحاـ سـعـيـهـمـ مـوـفـقاـ سـعـيـهـمـ مـقـبـولـاـ هـذـاـ السـعـيـ منـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ سـيـقـبـلـهـ فـيـحـقـقـ لـهـ اللهـ يـحـقـقـ لـهـ مرـادـهـ.ـ مرـادـهـ يـتـحـقـقـ مـشـ بـسـ كـدـهـ.ـ دـهـ ربـناـ عـزـ وجـلـ يـبـارـكـ لـهـ وـيـزـيـدـهـ.ـ مـشـ بـسـ يـتـحـاـقـ لـهـ المرـادـ - 00:05:52

لاـ يـبـارـكـ اللـهـ لـهـ وـيـزـيـدـهـ.ـ لـازـيـدـنـكـ.ـ السـعـيـ المشـكـورـ رـبـنـاـ يـبـارـكـ الـاـنـسـانـ فـيـهـ.ـ وـيـزـيـدـهـ.ـ طـيـبـ.ـ كـوـيـسـ دـهـ وـعـدـ بـالـنـجـاحـ وـعـدـ بـالـنـفـعـ بـتـاعـ السـعـيـ دـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ.ـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الدـيـنـ وـمـسـتـوـيـ الدـنـيـاـ.ـ مـاشـيـ.ـ اـيـهـ بـقـىـ شـرـوـطـ السـعـيـ دـهـ - 00:06:24

الاـولـ وـمـنـ اـرـادـ اـرـادـ طـيـبـ وـسـعـىـ لهاـ سـعـيـهـاـ اللـائـقـ بـهـ فـيـ السـرـعـةـ وـالـسـدـادـ.ـ يـبـقـىـ اـرـادـ وـسـعـىـ لهاـ سـعـيـهـاـ الـاـبـهـاـ فـيـ السـرـعـةـ وـالـسـدـادـ هـوـ مـؤـمـنـ ضـعـيفـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ وـهـوـ مـؤـمـنـ؟ـ بـيـسـاطـةـ شـدـيـدـةـ بـنـقـولـ دـايـماـ انـ الـاـيمـانـ عـلـمـ وـعـمـلـ.ـ الـاـيمـانـ تـصـدـيقـ قـلـبـيـ يـتـرـتـبـ - 00:06:44

عـلـيـهـ تـصـدـيقـ قـوـلـيـ وـعـمـلـيـ وـاـنـاـ بـتـكـلـمـ عنـ الـاـيمـانـ الـكـاملـ اوـ الـاـيمـانـ الـمـنـشـودـ.ـ خـلاـصـ؟ـ تـصـدـيقـ قـلـبـيـ لـمـاـ اـقـولـ اـنـ اـمـنـتـ بـالـشـيـءـ دـهـ اوـ سـلـكـ سـلـوكـ المـؤـمـنـ يـعـنـيـ اللـيـ عـنـدـهـ تـصـدـيقـ قـلـبـيـ وـتـصـدـيقـ قـوـلـيـ وـتـصـدـيقـ عـنـيـاـ - 00:07:11

فاـيـهـ الـمـطـلـوبـ؟ـ الـمـطـلـوبـ انـ الشـخـصـ مـثـلـاـ اـنـ عـاـيـزـ اـبـنـيـ خـلـيـنـاـ فـيـ الـبـنـاءـ دـلـوقـتـيـ.ـ اـنـ عـاـيـزـ اـبـنـيـ نـفـسـيـ عـاـيـزـ اـبـنـيـ غـيرـيـ عـاـيـزـ بـنـاءـ الـاـنـسـانـ بـنـاءـ الاـوـطـانـ بـنـاءـ صـلـاحـيـ بـنـاءـ اـصـلاحـ اـيـاـ كـانـ - 00:07:25

اـنـ مـحـتـاجـ ||ـ اـنـ اـنـاـ ||ـ اـسـلـكـ سـلـوكـ المـؤـمـنـ مـحـتـاجـ اـنـيـ بـيـسـاطـةـ شـدـيـدـةـ اـفـعـلـ الـاـيمـانـ يـعـنـيـ اـيـهـ اـفـعـلـ الـاـيمـانـ؟ـ يـعـنـيـ النـهـارـدةـ اـكـونـ مـصـدـقـ قـلـيـاـ يـعـنـيـ اـنـاـ مـقـتـنـعـ بـهـ وـمـصـدـقـ بـهـ وـعـنـدـيـ دـافـعـيـهـ لـهـ.ـ وـمـصـدـقـ قـوـلـيـاـ وـعـمـلـيـاـ.ـ اـنـ قـوـلـيـاـ وـعـمـلـيـاـ بـاـخـدـ بـالـاسـبـابـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ - 00:07:39

اـنـ حـطـيـتـ الـاـيمـانـ كـدـهـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ لـمـاـ الشـكـلـ الـلـيـ حـضـرـاتـكـ شـفـتوـهـ دـهـ مـنـ اـرـادـ هـاـ الـاـخـرـةـ وـسـعـىـ لهاـ سـعـيـهـاـ وـهـوـ مـؤـمـنـ.ـ اـرـادـ دـهـ وـكـأـنـ التـصـدـيقـ القـلـبـيـ عـشـانـ كـدـهـ مـؤـمـنـ دـيـ هـيـ تـمـدـ دـيـ وـتـمـدـ دـيـ.ـ تـمـدـ الـاـرـادـةـ وـتـمـدـ الـاـدـارـةـ.ـ يـبـقـىـ وـهـوـ مـؤـمـنـ خـلاـصـ يـعـنـيـ مـشـ اـيـ - 00:08:07

دـيـ اـرـادـةـ الـمـؤـمـنـ.ـ طـيـبـ وـسـعـىـ لهاـ سـعـيـهـاـ مـشـ اـيـ سـعـيـ اوـ اـيـ اـدـارـةـ.ـ دـيـ اـدـارـةـ الـمـؤـمـنـ لاـ بـالـرـاحـةـ بـقـىـ.ـ اـرـادـةـ الـمـؤـمـنـ يـعـنـيـ اـيـهـ اـرـادـةـ

المؤمن اللي بنقول عليه بقى؟ سداد النية. يعني ايه سداد النية؟ ده مقتضى لا الله الا الله - 00:08:29

يعني ايه مقتضى لا الله الا الله؟ توحيد المقصود. انما يبقى نيتى ربنا نيتى طاعة ربنا نيتى ارضاء ربنا نيتى تقوى ربنا سبحانه حاجة مهمة هنتكلم عنها ان شاء الله باذن الله لو بنتكلم بناء افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان. خير ام من اسى بنيان -

00:08:49

على شفا دوره في انها في انها في نار جهنم. يبقى على تقوى من الله ورضوان. ده مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه هي دي القضية القضية ان انا النهاردة في البناء مهم او اي او اي قضية ايه؟ قضية ان انا ارادتني به ارادتني به تبقى اراده المؤمن. ايه اراده المؤمن - 00:09:10

مية مية ما لها؟ مية هذه النية تكون نية كما نقول دائمًا. تكون هذه النية نية صالحة نية صافية نية صادقة صالحة يعني نية شرعاها الله. انا بابي نفسي او ببني غيري ليه؟ ده نية مش مش لاسباب دنيوية او - 00:09:30

ارضية او اسباب بشرية لنية صالحة. وهذه النية نية صافية. يعني صافية يعني خالصة لله هذه النية نية صادقة. انا يستفرغ وسعي في الازد بالأسباب اللي تخليل الاقوال متطابقة مع الافعال - 00:09:50

واللي تخليل التصديق القلبي متطابق مع التصديق العملي. طيب فهذه النية الارادة تبقى اراده المؤمن اراده المؤمن اللي معها تصديق قلبي. اللي معها دافعه اللي معها اقبال. هذه الارادة هكذا ينبغي ان تكون - 00:10:10

00:10:26

لأ يبقى سعي لها تشوف ربنا قال ايه سعي لها سعي يعني اتحرك مش قاعد نايم في مكانه سعي طيب سعي ما قالش سعي لها سعي لها سعيها. سعيها اللائق بها في السداد والسرعة. ايوه لان - 00:10:47

ان ممكن الانسان يسعى بس ما يسعاش للشيء السعي اللائق به فسعى لها سعيها السعي اللائق بها في السداد والسرعة. وهي دي ادارة المؤمن المؤمن لما لما يدير حاجة بيديرها كده - 00:11:04

بيديرها بمنتهى الصدق بمنتهى الجد. بمنتهى الصبر. بما اراده الله سبحانه وبحمده. ايه علاقة ده بالبناء يا دكتور؟ لأ النهارده ببساطة علشان خاطر انا ابني نفسي او ابني غيري عشان بناء الذات او البيوتات او مؤسسات او المجتمعات البناء الاصلاحي بناء الانسان من الاوطان. عشان الكلام بيحصل تحتاج ايه؟ انا محتاج - 00:11:21

ارادة المؤمن اراده ايه اراده المؤمن تسبيل النية. ده مقتضى لا الله الا الله. وعايز ادارة المؤمن ايه ادارة المؤمن سعي لها سعيها لائق بها في السداد والسرعة. تسديد المنهجية. ان تكون منهجهي في السعي بتاعي هي منهجهية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:45
اتصور كما لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان كان هييسى ازاي؟ كانت حركته ه تكون ازاي؟ ودي تكون حركته ده يكون سعيه وقلنا ده مقتضى لا الله الا الله وده مقتضى محمد رسول الله - 00:12:05

اللي هو تسديد النية وتسديد المنهجية الاثنين مهمين ولازم يحصل هزا التعاون ليه بقى؟ ليه بقى؟ ليه بقى الكلام ده؟ لأن احنا في الواقع برضو هنرجع نبص اطلالة واقعية. تلاقى ربما ناس عندهم مشكلة في النية ومشكلة في المنهجية. لا عندهم اراده -

00:12:17

ولا عندهم اداره لا هو اصلا شاغل بالله بالبناء ولا اصلا بيدير عملية البناء لا عنده نية انه يبني ولا ولا يتبني ولا عنده اصلا منهجهية ده قطاع موجود والقطاع الثاني ممكن يكون عندهم اراده - 00:12:34

وارادة جميلة و تمام وزى الفل وما فيهاش اي اشكال وعنه نية رائعة لكن للأسف ما عندوش منهجهية. ما فيش سعة لها سعيها اللائق بها في السير والسرعة وممكن الباقي الصورة الثالثة ممكن يكون عنده هو عنده استعداد لسعى لها سعيها اللائق بها - 00:12:51
لكن عنده مشكلة في الارادة عنده مشكلة في النية. مشاهد يا دكتور اللي هي بتاعة تبصر وتصبر بتاع المره اللي فاتت لأ مش هي بتاع

المرة اللي فاتت مش التبصر يتتصوت على المرة اللي فاتت لا - 00:13:06

التبصر والتتصور بتاع المرة اللي فاتت كان العلم والعمل كان الفهم والعزم كان السعي كان الوعي والسعي. لكن هنا لا احنا دخلنا شوية جوة. دخلنا على القلب والقلب اخذنا العالمية ومنهجية. ففي ايوا تقاطع هيحصل في الادارة. تقاطع هيحصل فيما يتعلق بالسعي. لكن الوعي الامر فيه مختلف. طيب - 00:13:17

اتمنى تكون وصلت الفكرة فكرة الارادة او النية وفكرة الادارة او المنهجية تكون وصلت فكرة التبصر بتاع الحلقة اللي فاتت والتتصبر. لأن فهم الكلام ده وادراكه هيساعدني قوي يعني انا محتاج استصحب الحاجات دي في راسي وانا في طريقني للبناء. عشان يتحقق باذن الله البناء المنشود - 00:13:38

وتحقق البناء المنشود حقق البناء المنشود اللي انا هقدر باذن الله فيه آآ ارتقي بالموحود وباذن الله احصل المفقود واقدر اسدد الجهد على مستويات كثيرة اه سواء كانت مستويات جزئية او مستويات كلية نقدر نتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة قدر

الله اللقاء والبقاء - 00:13:59

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك - 00:14:24